[202] قال: فبكت عائشة عند ذلك حتى سمعوا بكاءها فقال علي (عليه السلام): لقد أنبأني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنبأ وقال: يا علي إن الله يمدك بخمسة آلاف من الملائكة مسومين. بيان: رشقه: رماه بالسهام. والنبل: السهام العربية ولا واحد لها من لفظها فلا يقال نبلة ذكرهما في النهاية. 155 - ج عن الاصبغ بن نباتة قال: كنت واقفا مع أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الجمل فجاء رجل حتى وقف بين يديه فقال: يا أمير المؤمنين كبر القوم وكبرنا وهلل القوم وهللنا وصلى القوم وصلينا فعلى ما نقاتلهم ؟ فقال أمير المؤمنين: على ما أنزل الله عزوجل في كتابه. فقال: يا أمير المؤمنين ليس كلما أنزل الله في كتابه أعلمه فعلمنيه. فقال (عليه السلام): ما أنزل الله في سورة البقرة. فقال: يا أمير المؤمنين ليس كلما أنزل الله في سورة البقرة أعلمه فعلمنيه. فقال (عليه السلام) هذه الآية " تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعدما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد " [252 / البقرة] فنحن الذي آمنا، وهم الذين كفروا فقال الرجل: كفر القوم ورب الكعبة ثم حمل فقاتل حتى قتل رحمه الله. _____ 154 - 155 - رواهما الطبرسي رحمه الله في كتاب الاحتجاج في عنوان: " احتجاج أمير المؤمنين على الزبير... واحتجاجه بعد دخوله البصرة، من كتاب الاحتجاج: ج 1، ص 164 و 170. والحديث: (136) رواه أيضا الطوسي في الحديث (40) من الجزء السابع من أماليه ص 200.

_____